يا من لا يزول ملكه

محمد سعيد الصحفي

هي عبارة بليغة ومؤثرة ، لمن ألقى السمع وهو شهيد ، كلنا له بصورة أو بأخرى صورة لملك أستأمن عليه ، يكبر أو يصغر حجماً ، ومسئولية ، امتحاناً واختباراً ، تعرض فيه أوراق للإجابة على أسئلة معدة ومعروفة سلفاً-العمر والشباب والمال والعلم- فالسعيد من وعظ بغيره ، وأعد للسؤال إجابة.

الموت وما أدراك ما الموت ، إنه نهاية كل نفس ، والسر الذي استأثر به من بيده ملكوت السموات والأرض ، ولن ينجو منه أحد قال تعالى: (إنك ميت وإنهم ميتون) ، (كل نفس ذائقة الموت).

يا من لا يزول ملكه ، إرحم من زال ملكه ، عبارة رددها خطيب الجمعة دعاءً لعبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله.عبارة مزلزلة للقلوب مدرة للدموع ، فكلنا أصحاب الشطر الثاني من الدعاء وكلنا في حاجة لمن له وحده الشطر الأول سبحانه وتعالى فملكه أزلي لا يزول ولا يحول ، مصرف الأمور ومديل الأيام بين الناس في تدافع عجيب ، إصلاحاً وإعماراً للأرض وحماية لها من الفساد.

فاللهم ارحم عبدك عبدالله بن عبدالعزيز، ووفق للسداد من وليته أمرنا الملك سلمان وولي عهده الأمير مقرن وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف واجعلهم هداة مهتدين وهيىء لهم البطانة الصالحة التي تعينهم على الخير وتحذرهم من الشر، واحرس بلاد الحرمين من شر كل ذي شر.

أبوعمرمحمد بن سعيد الصحفي

محاضر بالكلية التقنية بمحافظة جدة

مقالات سابقة للكاتب :

- وفد العزايم

- النذير العريان

الرأي والرأي الآخر !

- أعطني شاشة ، أعطيك شعباً

- سياط التغيير

- مشاريع غران التنموية وآفة النفس القصير

- أمن أجل الدرجة وصلنا لهذه الدرجة ؟!

- تنمية البشر قبل تنمية الحجر

- الساعة 11 ... لا أحد يتأخر!!

- التدجين وتمزيق الكتب